باعتبار المتعلق تقديره بعبارة واضحة كائنة مع ايراد الامثلة وكلمة في
في قوله في جميع مسائلها بمعنى اللام لان المعنى بينا على الاختصاص مثل
قبيل الحلي للفرس لا على الظرفية والمسائل جمع مسئلة وصيغة ظرف من باب
سئال في اللغة جاء سوال ووقت سوال وفي الاصطلاح اسناد امر
الى الله والى النبي ص او الى الى المجتهد على الانفراد او بطريق الاجتماع
وانثيث الاطلاع عليها فلينصرف الى كتب الفقه فان قيل الضمير في مسائلها
راجع الى المختصر وهو مذكر والضمير مؤنث فلم يوجد المطابقة بين الضمير ومعاده
وهو شرط في ضمير الغائب دون المخاطب والمتكلم قلنا الضمير راجع الى المختصر
باعتبار الكافية بمعنى ان مسائل هذا المختصر كمسائل الكافية فيكون المختصر
كالكافية والكافية مؤنث فان قيل الكافية ليست بمؤنث بل مذكر لان التاء
فيه ليس للتانيث بل للمبالغة كما تقرر قلنا الامر كذلك لا ان وضعها للتا
نيث فلم يخرج عن معنى التانيث في حالة المبالغة ايضا ولهذا لا يطلق على الله
تعالى لفظ علامة مع انه جديد واجري للمبالغة لتانيث فيه كذا في
عبد الغفور او يجاب بان الضمير راجع الى الكافية لا الى المختصر لان مسائل
المختصر مثل مسائل الكافية فايراد الامثلة بمسائل الكافية ايراد الامثلة
بمسائل المختصر ايضا لان اسناد الشيء الى مساوي الشيء اسناد الى ذلك
الشيء او يجاب بان الضمير راجع الى المختصر باعتبار الرسالة قوله من الغرض

الادلة

للادلة والعلل الجار والمجرور متعلق بقوله مع ايراد الامثلة ثم التعريض
والاعتراض بمعنى واحد وهو الاقدام على الشيء فالمعنى هكذا اي من غير اقدام الادلة
والعلل والادلة جمع دليل والدليل في اللغة راه نما يدل وفي الاصطلاح ما يمكن من
العلم به العلم بشيء آخر فيكون الدليل من قبيل الشيء المفرد عند المحققين وعند المنطقيين
المنطقيين هو قول مركب من القضيتين يفيد العلم على المطلوب والعلل جمع علة وفي
الاصطلاح ما يتوقف عليه وجود الشيء اي المعلول عليه اي ما يتوقف وجود
المعلول عليه فالمراد هيهنا من الدليل هو عند الحكماء تامل قوله ليلا يتشوش
ذهن المبتدي التشويش بالشين والذهن في اللغة الفهم وفي الاصطلاح
اي قوة موجودة في جبلة الانسان يتنقش فيها المعاني والمبتدي في اللغة
اغاز كند وفي الاصطلاح هو الذي شرع في طلب الشيء مع قصد تحصيله في
الاجزاء وهو على نوعين فالطبعي هو الذي يكتسب المسائل بحسب
فهمه والاكتسابي هو الذي يكتسب المسائل من الغير كالاستاذ والمراد هيهنا
اكتسابي لا طبعي ثم قوله ذهن المبتدي اما منصوب على انه مفعول يتشوش وفي عليه
ضمير راجع الى الادلة والعلل بطريق الانفراد او مرفوع على انه مفعول ما لم
يسم فاعله فيتشوش مضاف الى المبتدي اضافة مفعولية والمعنى فلئلا يعرض
الادلة والعلل ليلا يتشوش ذهن المبتدي لقصور ذهن المبتدي الكسبي
في هذا المقام قوله عسر فهم المسائل وذلك لانه لو اشتغل بالمسئلة

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)